الوزن والثاني لاستقامة القافية وهو ان توقف عليه الوزن
ايضا لكن ليس ملحوظا ثم قول الشر ومنها ضرورة الخ بيان للمتمم من
المتمم في ذاته مع ميل الى ما فيه من كلامه مما ذكره اخرا وبالجب
ما فيه قوله ضرورة السجع نحو طب الحبيب جرعتين لازالة
الظما فقلت له يا سيدي اين هما قوله المقيد بذكره اي ادخاله
في الصلوة بحيث لا ينبغي تركه لطلب الشارع اياه وان كان هذا
المسند اليه معلوما قوله نحو الله اكبر اذ لو قيل اكبر اي من كل شئ
علم انه هو الله تعالى ولكن لا ينبغي ترك المسند اليه فيما امر فيه
بذكره قوله ونحوه كتكبيرة الاحرام قوله التعجب اي اظهار التعجب
من المسند اليه اذ نفس التعجب لا يتوقف على الذكر وسوى في
قوله زيد يقاوم الخ لا شك ان منشا التعجب مقاومة الاسد
لكن في ذكر المسند اليه اظهار للتعجب منه اه يعقوبي قوله التهويل
والتخويف قال الصبان الظ تقدير اظهار فيه ايضا لحصوله باسناده
المسند للمسند اليه المقتضي للتهويل ذكرا وحذفا اه قوله
التقرير اي زيادته فنفس التقرير حاصل عند الحذف ايضا لوجود
القرينة المعينة للمسند اليه وفي الذكر زيادته لما مر في الايضاح ثم
افاده عبد الحكيم قوله نحو اوليك الخ الشاهد في الثاني كما يشعر
به كلامه صرح به غيره هذا وفي ذكر لحظ نحو افادة ان الاية
من قبيل ما نحن فيه وهو ما لو لم يذكر لكان المسند اليه
محذوفا وليس كذلك فان هم المخاطبون حينئذ معطوف
على الخبر اعني على هدى او معطوف على جملة اوليك على
هدى من ربهم فيكون من عطف الجمل على الاحتمالين لا حذف
المسند اليه فكان المناسب ان يقول كما قال السعد وعليه اوليك



الخ ليسلم من افادة خلاف الواقع وليكون ذكر عليه منبها على الواقع
تامل قوله فتكرير الخ كان المناسب ان يقول فتكرير اسم الاشارة
تقرير وتثبيت للمسند اليه في ذهن السامع وفيه تنبيه الخ اذ
ما قاله لا يناسب في تطبيق المثال على ما قبله فلا يناسب ادخال
فا التعليل لكون المثال من افراد الممثل له عليه قوله الاشهاد
اي اشهاد المتكلم السامع وقوله في قضية اي على قضية اي
على نسبتها وهي ثبوت المسند للمسند اليه افاده الصبان ه
واليعقوبي في كلام اخر فانظره قوله اي الضبط الخ عبارة
السعد او التسجيل على السامع حتى الخ وزاد الشمني ما ذكر
لتفسير التسجيل وفسره الصبان والدسوقي تبعا لليعقوبي
بالكتابة وتفسير الشمني هو المناسب لقوله تبعا للسعد حتى
لا يكون الخ اذ هو انما هو يتفرع على الضبط لا على مطلق الكتابة
للحكم واليعقوبي الذي تبعه الممشيان لم يحل النكتة تبعا
التسجيل بل التعيين عند التسجيل فلذا ناسب تفسيره بالكتا
قوله باع فلان الخ اذ لو قيل بيع كذا او اخذ لتاتي الانكار للسا
والاخذ هذا ما يفيده وهذا التمثيل غير مناسب لما نحن فيه
لانه قد مران الحذف في هذا الباب ما كان منويا في التقدير لا ما كان
نسيا منسيا لم تعم عليه قرينة كحذف فاعل المبني للمفعول
وحذف فاعل المصدر فكان المناسب ان يقول كما اذا قال
الحاكم لشاهد واقعة هل اقر هذا على نفسه بكذا فيقول
الشاهد نعم زيد هذا اقر على نفسه بكذا فيذكر المسند اليه
ليلا يجد المشهود عليه سبيلا للانكار بان يقول للحاكم عند
كتابة الحكم انما فهم الشاهد انك اشرت الي عمرو فاجاب ولذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)